

العرب يؤيدون ضرب العراق !!



رمزي الحزمي

لو جاز لنا مقارنة اوجه الشبه بين حالة الترقب التي يعيشها الشعب العراقي المهمد من قبل الولايات المتحدة الامريكية وقوى التحالف بالابادة وقلب نظامه والاطاحة برئيسه وبين حالة الترقب التي يعيشها الشعب الامريكى المتربح في هجمة شبه مؤكدة حسب ما اعلن عنها مسئول في تنظيم القاعدة الذي يتزعمه اسامة بن لادن وعودة للمقارنة فان مسالة تايد ودعم الولايات المتحدة في شن هجمات على العراق الشئ الذي لن يحظى به تنظيم القاعدة في حالة اي هجمة على

الولايات المتحدة وكون مسالة التايد والادانة ليست المفارقة الوحيدة وان كنت اري ان ذكرها غير مجدي كوني استبعد اي هجمة لتنظيم القاعدة بعكس ضرب العراق الذي غدا وشيكاً وفي انتظار الاتفاق على خطة من الخطة الاربعة الموضوعية امام وزارة الدفاع الامريكية لدراسة واقرار احداها لتبدأ بعدها ساعة الصفر.. ورغم ان الشائعات تروج بنجاح الخطة الثالثة القاضية بـ (قصف وتدمير المنشآت العسكرية ومراكز الدفاعات الجوية وقواعد اطلاق اسلحة الدمار الشمال وقيادات القوات العسكرية ومخازن الطاقة في عموم العراق وفي نفس الوقت ان يتم شن هجوم بري والدخول الى الاراضي العراقية بنحو مائة الف جندي من اجل السيطرة على نظام الحكم في بغداد) الا انني ارى استحالة نجاح هذه الخطة على اعتبار ان وضعها لم يكن سوى بديل لن يعمل به الا في حال فشل الخطة الرابعة ورفض السلطات التركية السماح باستخدام اراضيها في الهجوم على العراق وهذا بالطبع مستبعد وان كانت السلطات التركية لم تبتدئ موقفاً واضحاً بهذا الشأن واكتفت بالقول انه سيتم تناول هذا الموضوع في اجتماع مجلس الامن القومي وسيتم اعلان الموقف الرسمي عقب الاجتماع وبغض النظر عن الموقف التركي الذي يقف حائلاً بين قبول العرض الامريكى القاضي بتقديم دعم مقداره (٣٦) مليار دولار مقابل السماح باستخدام اراضيها في الهجمات المرتقبة ضد العراق وبين الازمة السياسية والاقتصادية التي يواجهها منذ عامين.. يبدو الموقف العربي غير واضح وبالاصح موقف سلبى لا يختلف عن موقف اسرائيل واستراليا المؤيدتان لضرب العراق !!

ان لم يكن هذا صحيح فمادامنا يعني مطالبة وزراء خارجية مصر والاردن والسعودية تاجيل ضرب العراق لمدة عام واحد؟؟ وبين الموقف التركي الغامض والموقف العربي... يتساءل المرء ماذا لو قدم العرض الامريكى لتكرياً لأحدى الدول العربية؟؟؟

حرصها على الدم العربي والكرامة

العربية لانها ترى نفسها - حسب رؤية واشنطن - بعيدة عن الخطر وبعيدة عن الاستهداف وبالتالي ما يحدث في فلسطين شأن يخصهم وكذلك في العراق غير ان المؤسف ان اصحاب هذا الرأي تجاهلوا حقيقة ان اسنهم واستقرارهم مرهون بامن واستقرار فلسطين والعراق والسودان والصومال ولبنان والجزائر والمغرب وان لا امريكا ولا بريطانيا ولا الدنيا بأسرها قادرة على حمايتهم الا اذا نقلوا اوطانهم المزعومة الى ما وراء المحيطين وهذا هو المستحيل، كما يستحيل تحقيق امن الكيان الصهيوني دون اعادة الحقوق الكاملة للشعب العربي في فلسطين واقامة دولته المستقلة ذات السيادة الغير منقوصة بذات القدر الذي يصعب فيه تحقيق امن الخليج بمعزل عن تحقيق امن العراق واستقراره الذي لن يكون (افغانستان) كما لن تكون دول الخليج باكستان او تكون مصر الهند !!

ان انطلاق اي هجوم ضد العراق من اي دولة عربية ونحت اي مبرر سيجعل هذه الدولة تقف بذات المكانة التي يقف عليها الكيان الصهيوني ناهيك ان خطوة كهذه ستعمل على تحقيق نزعات الحقد في الوجدان العربي وذاكرته وهي نزعات قد لا تجد طريقها للانتقام في الوقت الحاضر لكنها ستكون في ذاكرة الاجيال القادمة التي سوف تتنازل لنفسها ذات يوم ممن خدعها واصطف الى طابور اعدائها ما دفع الحرص على مصالح زائفة.. لان ما نحن فيه ليس صناعة امريكية بل صناعة عربية خالصة وتلك هي العقدة!

العرب ولعنة النفط !!

عورتهم المكشوفة!!
اذ ان واشنطن وهذه الغطرسة التي تمارسها في فلسطين والعراق وفي اكثر من مكان انما تأتي على خلفية ثققتها بضمانة مصالحها في المنطقة وعلاقتها التي لن تنازح لادراكها ان الجميع لن يقدر حتى على ابداء مجرد العتاب لها، لانهم جميعاً يدينون لها بالولاء والطاعة رهبة وخيفة وحرصاً على الشراكة النفطية وان كان الثمن كرامتهم !! مع ان هذه الانظمة لم تحصل من عائداتها النفطية ما نسبته ١٠٪ فقط بصورة منتجات ترفهية ومكالمية اظهرت بلدانهم وكانها مجرد اسواق حرة للمنتجات الامريكية والبريطانية اضافة الى كونها مخازن للأسلحة الامريكية - البريطانية ومراسي لاساطيلها الحربية.

الارهاب والعمالة حتى لا تجعل (حد احسن من حد) ! بل تريد الكل يتساوى في طاعتها ويتسابقون نحو (تل ابيب) اكانوا من اصحاب النفط او الحطب في عصر غدت فيه العمالة قدر الجبناء والمتخاذلين والحريصين على الرخاء الباهت والاستقرار المزيف !

بيد ان ما يحدث للشعب العربي في فلسطين وما يخطط للشعب العربي في العراق يتم وبموافقة كاملة من النظام العربي وتحديداً - انظمة النفط - التي تحرص على نطفها اكثر الف مرة من

وتطلعاتنا القومية وتقدمنا الاجتماعي القومي حال - ايضاً - بيننا وبين حياة العزة والكرامة كما حال بيننا وبين حقوقنا المغتصبة !



طه العامري

لقد استخدم النفط سلاح ضد العرب لا ضد عدوهم بذات القدر الذي هو فيه مصدر رخاء للغرب لا للعرب بما فيهم اصحابه الذين ضحوا بكل شيء من اجله ومع ذلك لم ينالوا منه بذات القدر الذي نال منه المواطن الامريكى او البريطاني !! ولقد رفضت الانظمة النفطية اعتبار النفط سلاحاً استراتيجياً في المعركة القومية واعتبرته سلعة تجارية نزولاً عند رغبة واشنطن التي تعد المستفيد الوحيد من نفط العرب يليها الكيان الصهيوني المستفيد من نفط الخليج اكثر من الخليجيين انفسهم.. الذين احرموا استهم الانتفاع بهذه السلعة الاستراتيجية عندما سلموها لاعدائها كما سلموا اراذلهم وهذا ما هو مائل اليوم بوضوح وشفافية!! ليصبحوا اكثر من عاجزين حتى للدفاع عن انفسهم من غطرسة امريكا وامتثالها لهم حد الازل المهين بعد ان قادتهم لعنة النفط الى مستنقع الخيانة لامتهم بكل قومياتها.. هذه الخيانة التي تجعلهم يمتنون بالتوسل ازاء كل القضايا التي تواجههم دون ان تجدي توسلاتهم تلك الامزيدياً من كشف

هل اصبح النفط العربي اكثر اهمية من الدم العربي النازف والكرامة العربية المستباحة؟

وهل اصبحت العلاقة مع امريكا وبريطانيا اكثر اهمية واستراتيجية من العلاقة العربية - العربية؟

ولماذا يوغل بعض العرب في استعطاف امريكا واستلطاف بريطانيا والستود الى حليفهما الكيان الصهيوني واستطرافه حتى وهو يتجاوز دائرة الاحتلال الى دائرة حرب الابادة والتصفية التي يمارسها ضد الاشقاء في فلسطين.. فلسطين التي ذهبت نتاج المؤامرة البريطانية والدعم الامريكى والتواطؤ العربي.. تلك المؤامرة والدعم والتواطؤ، الذي يدفع نمته اليوم الشعب العربي في فلسطين والعراق وعلى امتداد خارطة العربية حتى في تلك الاقاليم التي تتدثر بعلم امريكا وبريطانيا وترى نفسها غير معنية بجرائم الصهاينة التي ترتكب بحق ابناء فلسطين كما هي غير معنية بطول الحرب الامريكية التي تفرغ ضد ابناء العراق وبالتالي فان تفاعلها مع هذه القضية او تلك يأتي في سياق الحراك التجميلي للانتهائية القطرية التي تؤمن بان (الندن وواشنطن) اكثر قرباً لها ووفاءً وحياً من القاهرة او بغداد او دمشق او القدس !

ان لعنة الامة تكمن في منظومة الحاكمية الاسرية المترتبة على حقول النفط تلك الحقول التي تعد المصدر الرئيسي للامتقان العربي القائم الذي ما كنا سنصل اليه وبهذه البشاعة لولا هذه السلعة اللعينة التي مرتقنا وفرقت ما بيننا فكرباً وسياسياً واقتصادياً ونفسياً وجغرافياً!! وفيما النفط حال بيننا وبين اهدافنا

المخلصة امتطوا كل الصعوبات والعوائق المزمعة وبالرغم من تعدد الاختلاف في اصول وفوايت عقيدة سماوية محرقة بفعل تلاعب البشر اليس الاجدر بنا نحن المسلمين الذين لم تطل الايدي الاثمة كتاب الله وتشويه صورته فتبارك القائل (انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون) فالاجدر بالمسلمين ووفقاً لتعاليم الاسلام ان يعملوا على التقارب بين المذاهب الاسلامية ووفقاً للتسامح الديني ونزول الرواسب التي خلفتها الاهواء والامزجة والتعصب واصحاب الشان وغيرهم بالإضافة الى ما دسه وحرفه وعصفه اعداء الامة فامتنا اذا حررت نفسها من خلافات لا وجود لها بالاصل ورحعت الى صلب العقيدة الاسلامية السامعاً بصد تشبيها مما هو يدخل عليها فاقول ما احوجننا لامثال هؤلاء المخلصين ما احوجننا للرجال الغيارى ما احوجننا لوحدة الكلمة ما احوجننا لتعالي القلوب في حب الله والناس والاطوان وما احوجننا ما احوجننا لجهود جميع الشرفاء والخبرين من اجل وحدة الكلمة التي تقف بوجه كل الاعداء (وقل اعلموا فسيري الله علمكم ورسوله والمؤمنون) صدق الله العظيم.

حروب اهلية طاحنة بين انصار المذاهب المتعددة وكانت الهوة واسعة بين تعاليم المذاهب لان الايدي النسخة العقيدة المسيحية الام في الاصله الربانية فالابادي الاثمة حولت الثواب ونسختها من حال الاحال وبسبب حدة التناقض الحاد في تعاليم عدد من الاناجيل المتناقضة في التعاليم والتشريعات السماوية لذا فالخلاف والانشقاق مسالة حاصلة انت الى ردود الافعال المتعكسة ومن هنا يبدأ بيت القصيد فصوره الخلافات والتناقضات الحاصلة بين تعاليم عدد من الاناجيل المنسوخة دعت رجال الدين المسيح والعلماء والمفكرين الى القيام بما يفقد لشعوبهم وبلدانهم في المتأهات نتجية خلافاً عقائدية وضعتها الاهواء والامزجة والمصالح علاقة بها جوهر الانجيل السماوي بعد العناء الطويل والافاقات التي تجر اخفاقات نتجية تعصب زاد على قرنين من الزمان ونتجية الخلافات المتعلقة بمضمون الاناجيل ولكن بعد الجهود الحثيثة المتواصلة توصلوا الى حلول من اجل التقرير بين المذاهب المسيحية وتوحيدها وفقاً للتسامح الديني بل وقل لمصلحة شعوبهم واطوانهم واذا كان هذا شأن اصحاب النوايا

والتقدم وهي تعيش صور التمزق القائم على التفرقة والتناقص والتناحر بسبب الوان من امراض التعصب والشذون النفسي والجهل بالشيء وعدم الدقة في المعلومات وقلة البحث والتحري لما اورده التاريخ اقصد التاريخ الاسود الذي كتبه اعداء الامة واصحاب الشان للمحافظة على مصالحهم فاصبحت تلك المعلومات الزائفة المصققة كحقائق تتعامل بها فعلى علماء الامة في جميع المذاهب ان هم حقاً ارادوا رضوان الله وما اوصى به تعالي في وحدة الامة وفي وحدة كلمتها فلا بد من دراسة التاريخ ومقارنة الثوابت الاسلامية الواردة في كتاب الله وسنة رسوله المصطفى (ص) فالمسلمون جميعاً وعلى اختلاف مذاهبهم يؤمنون بالله ولم يختلفوا برسوله (ص) بل اختلفوا عنه اي بطرق نقل الحديث ولم يختلفوا بكتاب الله بل اختلفوا في تفسير بعض الايات ولم يختلفوا بملائكة الله واليوم الآخر ولم يختلفوا بعد ركعات الصلاة السبع عشرة ولم يختلفوا في الكعبة والايامن والحج وبقية المعلومات ولم يختلفوا في صوم شهر رمضان ولا الزكاة ولا الحج وفي سبيل الله وتلك حدود الله المعلومة بل اختلفوا ببعض الشكليات والمستحبات وكل هذه الامور لا تستدعي الى فرقة المسلمين وتعدد كلمتهم حتى طمع بهم عدوهم.. ولعلي هنا اذكر بعض الحوادث الحياتية لأول العبرة والتجربة في الآخرين الذين لا يملكون من مواصفاتنا المتكاملة نحن المسلمين ونحن العرب ولا روابطنا وصلاتنا والقواسم المشتركة المتعددة الصور التي تجمع بيننا لكنهم حاكوا خيوط الشمس وتعلقوا بها للوصول الى اهداهم فحققوا لشعوبهم المنجزات الضخمة وعمروا اوطانهم بل شعاع ما حققوه من التقدم الذي وصل الى الآخرين فلا يخفى على اخي القارئ ان الديانة المسيحية تتكون من عدد من المذاهب وكانت هذه المذاهب حتى وقت قريب متناحرة فيما بينها بفعل الصراعات التي وصلت احياناً الى

ذكرنا في معرض حديث سابق وبما لا تخفى على ذي عينين مفتوحين ان امتنا تصر باخطار مصيرية ودرء هذه الاخطار والوقوف بوجهها تقع ضمن مسؤولية رجالها الغيارى الذين يملكون شرف المسؤولية كما علمتنا الاحداث والتجارب الحياتية ان امريكا وجبروتها واسرائيل وبغطرستها والغرب وبكل تقدمه التكنولوجي لا يمكن ان يكسر قوة الشعوب، فالشعوب المتماسكة اقوى من ان تكسر او تهان، ولعل اقرب حدث نعايشه ما حدث لاغغانستان البلد البائس الفقير فلولا ما حدث في الداخل من تفكك بين ابناء شعب واحد غابت عنه روح العدالة الاجتماعية فانقسم على نفسه ولولا هذا الامر فليس باستطاعة طائرات امريكا الغازية ولا قدرة لصواريخها ومدافعها ان تحسم المعركة ويسقط النظام وهذا الدرس وغيره من الدروس الحياتية يجب ان لا يغيب عن قادتنا فان هم ارادوا انقاذ هذه الامة من السقوط في الهوة المظلمة فلا بد من كسب ثقة الشعوب وتطبيق صور العدالة والمساواة والاصحاح لكل فعل رد فعل معاكس فالحرمان من الحقوق يزرع اسباباً مؤلمة تصل حد التامر على تراب الاوطان ثم على قادتنا ان هم ارادوا حلاوة الدنيا ولذة الاخرة والدخول في صفحات التاريخ الذي يحمل لهم الجميل ان يتغلبوا على خلافاتهم الشخصية ويطبوا صفحات من الماضي مهما كانت مؤلمة في اول مصلحة الامة والتاريخ فتكتب باحرف من نور عن قادة تنازلوا عن حقوقهم الشرعية لمصلحة الامة فحفظ لهم التاريخ ذلك الوفاء العظيم.

اما فيما يتعلق بقادتنا الروحانيين فهم اعرف بكثرة النصوص الواردة في تحمل المسؤولية كواجب شرعي في السفرين الخالدين (كتاب الله وسنة نبيه الكريم ص) ومن اهم تلك المسؤوليات هي توحيد كلمة المسلمين ووفقاً لأمر ونهي الله تعالي القائل (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا) فالامة لا يمكن ان تؤدي دورها في البناء

ما أحوجننا لهمم الرجال الغيارى

الرسالة الثانية

عبد الخبير الياسري

ألف مبروك

نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات للشباب الخلق/

عبد الملك هادي الأكوغ

وذلك بمناسبة دخوله القفص الذهبي فألف ألف مبروك متمنين له حياة سعيدة وعيشة هنيئة وبالرفاء والبنين...

المهنتون/

خالد هادي الكوع
وليد النزلي
وكافة الأهل والأصدقاء

والسك
الشيخ/ هادي صالح الأكوغ
الشيخ/ محمد أحمد الحباري

ان عدم تسديدك لتقايير الكهرباء في الموعد المحدد يهدد بفصل التيار المؤسسة العامة
في الوقت المحدد ولا تخرج نفسك وتزعج الآخرين بتكهرباء